

صفاء الست.. محاولات لنحت الموت

بيروت - العربي الجديد
24 نوفمبر 2017

تحت عنوان "الموت يسكن قريباً مي" يتواصل معرض النحاتة السورية صفاء الست، في "دار النمر للفنون والثقافة" في بيروت حتى 22 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

تقدم الست (1974) المزيد من الهياكل الحديدية التي تصنعها من قضبان وألواح من خرقة الحديد والنحاس، وتشتغل عليها في ورشتها كما لو كانت حداداً ونحاتاً في آن، هذه المرة تقدم الفنانة مجموعة من الهياكل العظمية الحديدية التي تبدو وكأنها لحيوانات نافقة أو أحافير لكائنات منقرضة.

عن ذلك يقول الروائي السوري خالد خليفة، في قراءته لأعمال المعرض الحالي "ما نراه في منحوتات صفاء الست في "الموت يسكن قريباً مي" ليس هياكل عظمية لحيوانات منقرضة، بل حياة لم تتشكل بعد، حلم مجهض، بقايا لم تكتمل".

ويضيف "هذه العظام الناتئة توجي بأن الأمر لا يتعدى مجموعة منحوتات،

لكائنات مجهولة تشبه حيوانات أخرى نعرفها جيداً، قرأنا عنها، شاهدناها ذات يوم، لكن الحقيقة هي الخلط الكبير الذي برعت فيه الست في معارضها السابقة وتناجعه الآن".

يرى خليفة أن الفنانة "تعيد خلط وهمنا في حقيقتنا التي نهرب منها دوماً، تخبرنا دون مواربة بأن الموت يسكن قريباً، لا تتطلب منا أن نلتفت إليه، وتكمل في مخاطبتنا بأننا كهذه البقايا التي نحتتها بصر شديد، بدقة لامتناهيته إلى درجة تشعر حين تشاهد أعمال معرضها هذا بأن هذه الهياكل هي عظامنا التي نلمسها بحذر يومياً كي نتأكد بأنها لم تتحول إلى رماد بعد".

تعمل الست كما يعمل الحداد تماماً، تقض الحديد وتطوعه وتثنيه بالنار، وتلحمه وتصلقه وتؤكسده وتلوننه وأحياناً تتعمد أن تجعله يصدأ فتتركه في الماء.

بين الأعمال جثة لبغشاء ميت، مقلوب على ظهره يبدو كما لو كان مصعوقاً، وكذلك زرافة لم يبق منها سوى القفص الصدري، وجمجمة بقر، وأخرى لثور؛ كلها هياكل تدل على قدم الموت ومرور الوقت والفرغ.



(من المعرض)

Artsper

500 €	380 €	1 000 €	1 560 €
220 €	3 500 €	1 600 €	3 100 €

أهم الأخبار

جنيف 8 فارغ: القتل في سورية والكاميرات في سويسرا



كوريا الشمالية تعلن نفسها دولة نووية قادرة على ضرب القارة الأمريكية



اليوم الدولي للتضامن مع



صفاء الست ورياض نعمة: تغريبتان تحت سقف واحد



اقرأ أيضاً

متابعة هذا الخبر

متابعة

البريد الإلكتروني